وحي الجن

تعرض الأُبَيْرِقُ العتبيّ لوالد جميل، ففضل عليه قطبة والد عبيد اللَّه من بني الأحب رهط بثينة، وكان جميل يهاجي عبيد اللَّه وينافسه، فقال يهجو الأُبَيْرِق:

[البسيط]

يـا ابـنَ الأبَـيـرِقِ، وَطْـبٌ بِـتَّ مُـسـنِـدَهُ
إلـى وِسـادِكَ، مـن حُـمّ الـذّرى جُـونِ[1]
وأكـلَـتـانِ، إذا مـا شِـئـتَ مُـرتَـفِـقـاً،
بـالـسـيـرِ، مـن نَـغـلِ الـدَّفَّـيـنِ مَـدهُـونِ[2]
اذكُـرْ، وأُمُّـكَ مـنـي، حـيـن تَـنـكُـبـنـي
جِـنّـي، فـيَـغـلِـبُ جِـنّـي كـلَّ مـجـنـونِ[3]

(١) الوطب: سقاء اللبن من جلد الجذع وهو الفتي من الإبل. الحم: السود. الذرى، جمع ذروة: وهي سنام البعير. الجون: السود.
وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ٨: ١٣٨ـ ١٣٩.

(٢) مرتفقاً: منتفعاً. النغل: الفاسد من الجلد في الدباغ. الدَّفَّيْن: الجنبين. مدهون: مدبوغ.

(٣) أمك مني: أي أنها من أنسبائه بني عذرة. جِنّي: أي شياطين شعري.